مسؤول الجهاز الطبي لمنتخبنا الدكتورعماد شاكر يؤكد:

الحسيني ومسعود شاهدان على سلامة نماذج العسل الملكي

عماد شاكر دافع عن موقفه الطبي في القضية

جلسات البروفيسور العراقي باهظة الكلفة ووصفته غير ممنوعة ! المشككون ابتعدوا عن المنطقة الفنية وأساؤا لأنفسهم!

حاوره / خليل جليل

كعادته يسعى الدكتورعماد شاكرالذي شغل لفترات معينة مهمة الاشراف الطبي على العديد من المنتخبات العراقية لأن يظهر الحقائق ويتحدث بطريقة تعكس احترامه عمله وعمل الآخرين واحترام الآراء التي تطلق هنا اوهناك ومبدياً شجاعة كبيرة في ايضاح الامورتسليط الضوء على جوانب اثارت جدلا كبيرا في رحلة المنتخب الاخيرة في تصفيات مونديال جنوب افريقيا ،ولانريد هنا ان نثبت حقيقة واضحة تتصل بعمل الدكتورعماد شاكر ومهنيته وتعاطيه مع مهمته بدقة مثلما تؤكد المهام التي أسندت اليه في مناسبات رياضية عديدة فهذا الجانب لا يحتاج الى أي تأكيد بقدرما نريد هنا ان يسلط الدكتور شاكر الضوء بكل حيادية وامانة على واحد من الأمور التي ما تزال تثير الجدل هي العسل الملكي ومادة الاوزون اللذين استخدمهما عدد من اللاعبين المصابين للتخفيف من آلام ومشاكل بدنية كانوا يعانونها قبل لقاء قطربعدة ايام واكد بعضهم ان استعمالهما كان اختياريا ولم يرغم اي واحد منهم.

ولأجل ان تكون جميع الآراء حاضرة لإغناء الرأي العام بالمعلومات وتوضيحا للحقائق كان لنا هذا الحوار مع الدكتور عماد شاكر:

❖ اولا نريد ان نعرف ومعنا الجمهور الكروي كيف تبلورت فكرة استخدام واستعمال مادة الاوزون وكيف وصلت مقر اقامة الوفد في دبي وكيف وصل الطبيب الى مقر اقامة المنتخب؟

- الطبيب هو بروفيسورعراقي واستاذ في كلية الطب في دولة الامارات العربية ورئيس قسم العلاج بالاوزون في مستشفى كبير في الامارات وهو من المشجعين والمحبين والمتابعين للمنتخب، وفي احد الايام عند عودتي من المستشفى حيث كنت اجري فحوصات للاعب يونس محمود شاهدت رسالة لي عند استعلامات الفندق مذكوراً فيها اسم الطبيب ورقم هاتفه طالبا الاتصال بي، وفعلا اتصلت به عصرا فطلب الحضور الى مقر الوفد ومقابلتي وتم ذلك مساء بحضور الجميع من رئيس الاتحاد ورئيس الوفد والمدرب وشرح لنا طبيعة عمله وانه يود تقديم خبرته للمنتخب من خلال التسريع باستشفاء الاصابات ،وطبعا انا كنت عارفا بفوائد الاوزون كوني من المتابعين لكل جديد في الطب التكاملي ولي معلومات كبيرة بهذا الموضوع ،حتى هو لم يكن يتوقع ان تكون لي هذه المعرفة بالموضوع ورأيتها فكرة جيدة لا تحمل اي مخاطراو مشاكل والامر آمن تماما ،وللعلم فالطبيب يجري الفحوصات للرياضيين بشكل دوري وجلسته باهظة الثمن وتصل ١٠٠ دولار للجلسة الواحدة وفوائد الاوزون لا حد لحصرها لكني سأركز على فائدته للرياضة والرياضيين والتي تتلخص بانه اوكسجين ثلاثي الذرة ويعتبر من العلاجات الطبيعية ولا يدخل ضمن المنشطات الممنوعة فهو يزيد من نسبة الاوكسجين المتاحة لأنسجة الجسم ويزيد من انتاج مادة الادينوسين ثلاثية الفوسفات وبالتالي زيادة انتاج الطاقة في الخلايا وسرعة الاستشفاء عقب المجهود ، ويؤخرحدوث التخمر اللاهوائي للسكر في الخلية عقب المجهود البدني وبالتالي يقلل تراكم حامض اللاكتيك في العضلات (المسؤول عن الشعور بالاجهاد وضعف القدرة البدنية عقب المجهود الشديد) ،وكذلك يؤكسد حامض اللاكتيك ويعادل تأثيره وبالتالي يقلل بدرجة كبيرة الاجهاد العضلي عقب المجهود المكثف ويقلل كذلك من حدوث التورم والكدمات والآلام عقب الاصابات ويسرع من عمليات الشفاء ويرفع كذلك مناعة الجسم عن طريق زيادة افرازمادة الكاما انترفيرون ومادة الانترلوكين؟ويزيد من افراز الهرمونات البناءة الى الوضع الامثل بطريقة طبيعية وله تأثير مهم جدا في علاج حالات الانزلاق الغضروفي للفقرات من دون جراحة.

ويتابع : منذ استخدام الاوزون في العلاج قبل خمسين عاماً حتى الآن لم تسجل له اي آثارجانبية الا اذا اعطي عن طريق الاستنشاق وكثراستخدامه لعلاج الاصابات الرياضية وللاستشفاء السريع بعد العمليات الجراحية في العديد من الدول المتقدمة ومنها ايطاليا والمانيا وروسيا وامريكا وكوبا وكثير من الدول العربية مثل مصر والكويت والامارات التي توجد في العديد من مستشفياتها عيادة للاوزون وكذلك يستخدم في العيادات الخاصة. ويعطى الاوزون عادة عن طريق الجلد (ساونا الاوزون) ومن خلال ماء الشرب او الاستحمام اوعن طريق الدم وهو الاكثر فعالية. وكان حلا لمشاكل بعض لاعبينا المصابين وجاء في وقته.

❖ وهل كان فعلا عملا تجريبيا؟

- لم يكن العلاج تجريبيا كما ذكر البعض فهو علاج معروف ومؤكد وفعلا تم اعطاء الاوزون الى يونس (لكونه مصاب بانزلاق غضروفي) ،ونشأت (آلام عضلية عامة مع آلام الظهر) وهوار (آلام مزمنة في عضلة الساق) وقصي (آلام في منطقة الركبة) وصالح (آلام مزمنة في منطقة الكاحل) ،وفي اليوم التالي مباشرة زال الألم عند هوار وصالح ونشأت مع ازدياد النشاط العام و تحسن عند يونس وقصي وفي اليوم التالي أعدنا العلاج على اللاعبين مع إضافة سلام شاكر (آلام في القدم) ومصطفى كريم ومحمد علي كريم بناء على طلبهم ،وقد أعطي الاوزون لمدة ثلاثة ايام واوقفناه ليومين قبل المباراة بعد ان تحققت لدينا النتائج المرجوة من شفاء المصابين وللعلم فانه اعطي لهم اختياريا اي حسب رغبة اللاعب.

ومن الجديربالذكر ان الاوزون يختفي من الجسم بعد خمس ساعات مع استمرارالحالة الايجابية العامة التي انتجها.

❖ اذن نعود لمادة العسل الملكي او ما يعرف بمسميات اخرى،فماذا عنه ؟

- المنتخب عادة في كل مكان يحاط بأنصاره ومشجعيه من العراقيين المقيمين من مختلف الشرائح ومادة العسل قدمت هدية من مؤسسة بيت العسل والغذاء الملكي ومقرها في امارة ابوظبي دعماً للمنتخب الوطني، ومديرها العام عراقي مقيم في دولة الامارات وكان قد قدم الى مقرالوفد وقدم نفسه الى رئيس الاتحاد والمدير الفني اللذين بدورهما استدعياني للقائه واطلعت على الاوراق والشهادات والمشاركات الدولية بالمنتج والتي تدعم موقف المؤسسة العلمي والصناعي وهذا المنتج خاضع لفحص التقييس والسيطرة النوعية (الآيزو) في دولة الامارات وهذا المنتج يباع في الاسواق في الامارات .

والعسل يعتبرمن الاغذية المهمة للرياضيين كونه يحتوي على مواد سكرية سهلة الهضم ،وهو ذو قيمة غذائية عالية ولا يختلف عليه اثنان اضافة الى ما ذكره الباري سبحانه في فوائد العسل والخصائص الشفائية فيه . وسأذكر باختصار فوائد العسل الحاوي على الغذاء الملكي فهو منشط لحركة الامعاء وملين للعضلات المعوية، يزيد من النشاط الجسماني والذهني والعصبي وله تأثير جيد في علاج التهابات الاعصاب ،يفيد في علاج ارتعاش اليدين عند المسنين وعلاج مرض تصلب الشرايين، فاتح للشهية، و يستخدم في علاج بعض الامراض الجلدية ويستخدم في مستحضرات التجميل، يفيد في علاج قرحة الاثنى عشري ، له تأثير جيد في علاج الجروح ومنع تكون الجلطات وتصلب الشرايين ، فهوة معجزة إلهية لا تزال تتحدى العلم والعلماء بسرها المكنون والعسل الذي تسلمناه ١٠٠٪عسل جبلي يحوي ٥٪ منه غذاء ملكيا وهوعبارة عن عبوات صغيرة مغلفة تغليفا جيدا ومحكما وكل ١٥ عبوة محفوظة في علبة كبيرة ايضا مغلفة ومسلفنة وكل عبوة مخصصة لاستخدام شخص واحد ولم أعطها الى اللاعبين الا بعد التأكد من مواصفاته ومعرفة طعم وتركيز العسل ،وقد وجدته من النوع الممتاز فقررت اعطاءه الى اللاعبين عبوة واحدة لكل لاعب بعد التدريب مباشرة وهذا مفيد لتعويض الطاقة التي استهلكت في التدريب واعادة شحن الكبد بالكربوهايدرات وافضل وقت لهذا التعويض هو في نصف الساعة الاولى بعد التدريب ،ومعروف لدى اطباء التغذية واطباء الطب الرياضي ان العسل هو من بين افضل الاغذية الكاربوهايدراتية وأجد انه من المفيد ان اذكر اني لم اشاهد اي عارض او سبب يدعوني الى عدم اعطائه او التوقف عن اعطاء هذا العسل وكذلك لم يقدم اي لاعب اي شكوى او تذمر من هذا العسل وكل قول آخر هو مخالف للحقيقة.واحب ان اؤكد هنا ان العسل لا آثار جانبية له الا الحساسية عند البعض كأي مادة غذائية اخرى واؤكد ايضا ان جميع اللاعبين تناولوا العسل من دون استثناء وبضمنهم اللاعبون الذين لعبوا بشكل جيد في المباراة فلماذا نتهم العسل بانه وراء الاخفاق علماً بان آخر مرة اعطي فيها العسل كان مباشرة بعد التمرين الاخير اي قبل المباراة بأربع وعشرين ساعة علماً باني اعطيت نماذج من العسل الى بسام الحسيني مستشاررئيس الوزراء لشؤون الرياضة للتحقق من سلامته وكذلك الى عبد الخالق مسعود الذي اجرى التحليل عليه وثبت لديه سلامته وانه من انواع العسل المفيد والجيد جدا ولديَ نماذج اخرى لمن يرغب بان يخضعها للفحص والتحليل.

❖ حسب علمي انك تحرص على تطبيق نظام غذائي وصحي للاعبين هل تم اعتماد المبدأ ذاته مع المنتخب في رحلته الاخيرة؟

- بالتاكيد وهذا منهجنا دائما حيث نقدم للاعبين غذاءا متوازنا يحوي الكميات القياسية المطلوبة لفترة الاعداد من البروتينات والدهنيات والكاربوهيدرات والفيتامينات المختلفة التي توفرها الفواكة والخضراوات مع تركيزنا في الايام الثلاثة الاخيرة قبل المباراة على الكاربوهايدرات لشحن الكبد والعضلات بالكلايكوجين الذي هو وقود المباراة وهذا المنهج تم تطبيقه بحرص ودقة متناهيين.

❖ تحدث بعض اللاعبين عن ارهاق اصابهم في المباراة وقبلها ،في حين نفى البعض الآخر ما وجهة نظرك بالأمر وهل كان اللاعبون يعانون الارهاق في يوم المباراة ؟

- دائما ويوميا وقبل بداية كل تمرين في الايام التي سبقت يوم المباراة يجتمع الملاك التدريبي والطبي والاداري واللاعبون في منتصف الساحة ويستفسر المدرب عدنان حمد عن احوال اللاعبين وكيفية حال اجسامهم واذا كان احد منهم يعاني مشكلة ما طبية او غيرها فكان جواب الجميع بان اجسامهم ووضعهم الصحي جيد ولم يذكر اي لاعب موضوع شكوى من ثقل او قلة نشاط او اي تعبيرآخر وكان اللاعبون حتى دقائق التمرين الاخيرة في نشاط واضح ،وفي طريق العودة في السيارة تجدهم بنشاط ومرح ومزاح وغناء حتى نصل الفندق ،وهذه علامة صحية ونشاط لا خمول وارهاق كما ادعى البعض ،حتى في يوم المباراة عندما كنا في قاعة المحاضرة في الفندق وكان المدرب يشرح خطة اللعب لتشكيلة الفريق سألهم قبل بدء المحاضرة عن صحتهم وكيف يشعرون وكيف حال أجسامهم فكان الجواب من الجميع بانهم جيدون وفي صحة ونشاط عاليين وكذلك عند الاحماء قبل المباراة لم يشتك اي لاعب من شيء لا من ثقل او ارهاق ولا من غيره وهم عادة عندما يطرأ عارض فجائي يخبرونني فلماذا لم يشتك من أحس بهذه الاعراض لي او للملاك التدريبي ؟وكذلك الحال بين الشوطين لم يذكر احد عن مثل هذا الاحساس وانما كل الشكوى كانت بسبب الاصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين في الشوط الاول وانا اعزو الشعور بالارهاق (اذا كان صحيحا) مرده الى الشد النفسي والتوتر نتيجة اللعب الضاغط من البداية من الجانب القطري فضلا عن الضغط الجماهيري والشحن الاعلامي المسبقين باعتبار ان الفوز تحصيل حاصل وكلما كان الوقت يمضي كان التوتر يزداد ولو لاحظت في الشوط الثاني كانت لياقة لاعبينا افضل من القطريين ،وهذا ذكره المعلق شدراك يوسف وأشار اليه في تعليقه على احداث الشوط الثاني ،وقبل ان يأتي الهدف القطري فان المتابع للمباراة يجد ان تمريرات لاعبينا كانت في معظمها غير دقيقة ومقطوعة واعتقد انه كان من الافضل التركيز على الجانب الفني في تحليل اسباب الخسارة بدلا من الهروب الى اسباب خيالية وافتراضات واهية تسيء للآخرين من دون وجه حق او دليل وتسيء في نفس الوقت لمروجيها!

❖ مشاركة يونس محمود في اللحظات الاخيرة أثارت حفيظة البعض هل كانت تستند الى أمور فنية او طبية ؟

- يونس محمود كما أوضحت في العديد من اللقاءات كان يشكو من انزلاق غضروفي قطني مزمن وهو متعايش مع هذه الإصابة منذ فترة طويلة ولم تمنعه من ان يلعب في الدوري القطري والمنتخب وحصل مع الفريق على كأس آسيا وهو يعاني الحالة المرضية نفسها ولكن الذي يحدث انه عندما يهمل اداء تمارين الظهر الخاصة المعطاة له ،ففي اثناء حركة معينة تفرضها الكرة يحصل ضغط شديد على الجذور العصبية في الظهر فينتج هذا الألم في الظهر المصاحب بتقلص عضلة الفخذ الخلفية معطية آلاما شكلها شكل التمزق العضلي للفخذ ولكنها ليست كذلك وهذا ما حصل في مباراة الصين الاخيرة واستطعنا بالعلاج الطبيعي المكثف والعلاج المائي والتمارين ان نعيده الى وضعه قبل الاصابة اي ان الانزلاق موجود لكنه يستطيع أداء المباراة ولكن كان الاتجاه عندنا ان نريحه وارتأى المدرب ان وجوده على دكة الاحتياط مفيد لرفع معنويات بقية اللاعبين وارباك حسابات الجانب القطري وهو كما تعرف لاعب كبير ووجوده مهم حتى ولو معنويا ،وبتقديري ان دخول الهدف القطري وضيق الوقت هو الذي جعل المدرب يغير حساباته بسرعة ويزجه في المباراة وفعلا تعرض يونس الى مخاشنة لو انصفنا الحكم فيها لمنحنا ركلة جزاء.

❖ هل كانت هناك ضغوط عليك للموافقة على تسرب الاوزون والعسل الى اللاعبين؟

- ابداً هذا الموضوع تم بقناعة تامة وبموافقة الجميع واننا نأخذ بالاسباب والنتائج وكانت النتيجة المبتغاة واضحة امام اعيننا وتحققت لدينا ،ومن الناحية الطبية لم يكن هناك اي سبب يمنعنا من ذلك.

❖ هل كان رئيس الاتحاد العراقي ورئيس بعثة المنتخب على علم بهذه الاحداث ،اي ظهور الطبيب العراقي وكيفية وصوله الى مقر الاقامة؟

- نعم جميع افراد البعثة وبضمنهم الناطق الاعلامي الذي أثار هذه الضجة ولم يتكلم بكلمة واحدة بشأن هذا الموضوع قبل المباراة. واريد ان اؤكد ان جميع (اؤكد على كلمة جميع) اللاعبين تناولوا العسل وبضمنهم من لعب بشكل جيد من دون ان اسمي احدا والاوزون اعطي للمصابين فقط ، وفي اليوم التالي زالت آلامهم وقد تناولوه لمدة ثلاثة ايام ، وآخر يومين قبل المباراة لم يعط لاي احد وذلك لان الهدف قد تحقق وهو الشفاء من الاصابات وكذلك لم يتكلم معي اي لاعب بخصوص تذمره من العسل او الاوزون حيث ذكر الناطق الاعلامي ان باسم عباس وصالح سدير تكلما مع الطبيب وهذا غير صحيح اطلاقا ،وذكر كذلك ان رئيس الاتحاد تكلم معي محذرا من محاولات قطرية وهذا أيضا لم يحصل إطلاقا لان الأمر كله تم أمامه وبعلمه وان من يطرح فرضية عليه ان يأتي بدليلها فعلى الناطق الاعلامي ان يثبت صحة ادعاءاته ويأتي بالدليل الذي على أساسه اعترض متأخرا ونورالعلم لا يحجبه غربال مشكك.

❖ ماذا تقول في الختام ؟

-انا احيي بحث (حوارسبورت) عن الحقيقة وإتاحة هذه الفرصة لنا لتبيانها في وقت سدت قنوات اعلامية الباب امامنا واهالت علينا التهم جزافا من دون ان تكفل لنا حق الرد او الايضاح للرأي العام ،وبعض الاقلام الصحفية للأسف ركبت الموجة واستعجلت اصدار احكام قاسية ضدنا !

بالمباشر

مَن يزرع الرياح يحصد العواصف؟

طارق الحارس

لم يعترف الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيانه، أو الأدق في خطابه الانشائي الطويل والممل بالخطأ الجسيم الذي ارتكبه بحق الكرة العراقية حينما أناط مهمة تدريب المنتخب بمدرب لا تتناسب قدراته التدريبية مع امكانات المنتخب الوطني، بطل آسيا، فضلا عن عدم تناسب امكاناته التدريبية مع بطولة مثل بطولة تصفيات كأس العالم التي أثبت فشله فيها مرتين من قبل (٢٠٠٢ و ٢٠٠٦).

لم يعترف الاتحاد في قصته الطويلة التي خرج بها علينا بعد اجتماعاته التي عقدها في أربيل وبحضور جميع أعضائه لأول مرة منذ مدة طويلة بهذه الحقيقة المرة فحسب، بل أنه أشاد بالمدرب (الشجاع) الذي قبل هذه المهمة في ظل " الظروف الصعبة " التي كان يمر بها المنتخب بعد تعادله أمام الصين متناسياً أن الظروف الصعبة التي مرت على المنتخب (مع أننا لا نعتقد أن الوضع كان صعباً، إذ أن مباراة الصين التي انتهت بالتعادل كانت أول مباراة للمنتخب في هذه التصفيات)، أنه، أي الاتحاد، هو لا غيره من خلق هذه الظروف نتيجة عدم قدرته على ادارة دفة المنتخب بسبب ضعفه الواضح أمام بعض اللاعبين من أصحاب الدولارات، ذلك الضعف الذي تسبب في فوضى عارمة أدت الى إقالة المدرب النرويجي أولسن حسب رغبة أصحاب الدولارات!

حاول الاتحاد في بيانه الذي يبدو أنه البيان الختامي التملص من مسؤولية الخروج من تصفيات كأس العالم بحجج واهية، أنه وفر جميع المتطلبات والمستلزمات الضرورية للمنتخب أثناء خوض مبارياته في التصفيات متناسياً أن واجب الاتحاد، أي اتحاد في العالم ومن ضمنها اتحادي كرة القدم في أرتيريا وجزر القمر يوفران هذه المتطلبات.

> فكرة التعاقد مع مدرب جديد تحتاج الى تفكير طويل وهادىء ونحن نعتقد أن الظروف والضغوطات التي يعيشها ويعاني منها الاتحاد في ظل مطالبة الجميع باستقالته لا تسمح له في الوقت الحاضر لتقرير هذا الموضوع.

هناك العديد من الأمور الغريبة في بيان الاتحاد، أو خطابه الانشائي، لكن الأمر الأغرب فيه هو الذي يتحدث عن موضوع في نيته التعاقد مع مدرب أجنبي (كبير) متناسياً أن الوقت الحالي غير مناسب للحديث عن هذا الموضوع لأن الاتحاد حل المنتخب الوطني بعد خروجه من تصفيات كأس العالم، وأعتذر عن المشاركة في بطولة غرب آسيا ولا وجود لأي استحقاق رسمي، أو ودي للمنتخب في الوقت القريب يستدعي التعاقد مع مدرب أجنبي (كبير) في هذه المرحلة!

هذا من جانب، ومن جانب آخر فان المدة المتبقية لعمل الاتحاد، حسب الدورة الانتخابية، لا تزيد على أسابيع معدودة، لذا نعتقد أن على الاتحاد انتظار نتائج الانتخابات القادمة ليتيح لنفسه، في حالة فوزه بالانتخابات، الوقت الكافي للتفكير في هذه القضية المهمة، أو للاتحاد الجديد، في حالة فشله في الانتخابات، والذي ربما تكون له وجهة نظر مختلفة تماما في اختيار المدرب الجديد مع وجهة نظره.

فكرة التعاقد مع مدرب جديد تحتاج الى تفكير طويل وهادىء ونحن نعتقد أن الظروف والضغوطات التي يعيشها ويعاني منها الاتحاد في ظل مطالبة الجميع باستقالته لا تسمح له في الوقت الحاضر لتقرير هذا الموضوع.

لقد زرع الاتحاد رياحاً من خلال تعاقده مع عدنان حمد وجنى على اثرها عواصف، ونحن هنا نطالبه أن لا يزرع رياحاً جديدة، لأننا لم نستفق حتى هذا اليوم من آثار عاصفة تصفيات كأس العالم!!

tariqalharis@hotmail.com

فراس حازم يخلف الفرنسي ماريلو في تدريب الشيحانية

الدوحة / محمد العبيدي

سمى مجلس ادارة نادي الشيحانية القطري طاقماً عراقياً لقيادة فريق كرة القدم الاول للموسم الكروي الجديد ٢٠٠٨ ـ٢٠٠٩ حيث يقود المدرب فراس حازم الشيخلي الجهاز الفني لكرة الشيحانية الى جانب اللاعب الدولي السابق هشام علي ووسام إياد مساعدين.

هذا وحدد الجهاز الفني الجديد الثاني من آب المقبل موعداً لبدء تدريبات الفريق استعداداً لخوض غمار منافسات دوري وكأس اندية الدرجة الثانية في الدوري القطري.

وتأتي تسمية فراس حازم من قبل مجلس الادارة الجديد برئاسة مناحي سعود الشمري خلفاً للمدرب الفرنسي استيفانو ماريلو الذي قاد الفريق في الموسم الماضي.

وقال حازم في تصريح لـ(المدى الرياضي): انه يأمل ان تكون تجربته مع الشيحانية ناجحة بعد ان اطلع على امكانات الفريق ووضع منهاجاً متكاملاً نال رضا الإدارة التي منحته المسؤولية والتصرف في تذليل جميع المعوقات التي قد تواجهه في منافسات الدوري المقبل، معرباً عن ثقته بالطاقم المساعد ورغبته في عكس صورة طيبة عن المدربين العراقيين ومحاولة وضع قدم راسخة في دوري الأضواء.

فراس حازم يقود الشيحانية القطري

نجوم على الطريق

بريق منتخب الأمل يسطع في ملاعب النخبة

بغداد/ يوسف فعل

بدد دوري النخبة للموسم الحالي تخوفات المدربين والجماهير من ان كرتنا دخلت النفق المظلم لإنعدام المواهب الكروية وانحسارها واصبحت الآراء تصب في خانة استحالة تعويض لاعبي المنتخب الوطني الحاليين للفارق الشاسع بينهم وبين الطامحين لارتداء الفانلية الدولية حتى شعر البعض بخيبة أمل كبيرة لكن من خلال ما تم تقديمه من العروض الرائعة من قبل النجوم الجدد في الدوري من المهارات العالية والقابليات البدنية الجيدة جعلت تلك الأراء تغير بوصلة تفكيرها الى اتجاهات اخرى مغايرة اعطت الأمل لجماهيرنا بمستقبل افضل لكرتنا واكثر اشراقاً لأن المواهب فيها نهر لا ينضب.

هناك العديد من الحالات التي تستحق التوقف عندها ملياً لأجل وضعها تحت الانظار وهنا تسليط الاضواء (المدى الرياضي) الأضواء على ثلة من النجوم الجدد للتعرف على قدراتها ومواهبها سيما ان كرة القدم المحلية فيها كنوز ثمينة باستطاعتها لعب دور اكبر في المستقبل القريب، فالخوف من عدم نهوض كرتنا من كبوتها مبالغ فيها فالطاقات الواعدة ستقول كلمتها وتفرض سطوتها وتعيد ألق كرتنا في المحافل العربية والدولية.

في ضوء تلك المعطيات على جماهيرنا ان تطمئن على المستقبل الكروي لمنتخباتنا الوطنية لاسيما اذا نجح القائمون على ادارة دفة اللعبة من تسمية المدربين القادرين على الاختيار الصحيح وتزويد لاعبينا بمفردات كرة القدم الحديثة فالمواهب موجودة لكنها بحاجة الى من ينفض الغبار عنها ويجلعها تلمع وتسحر كل من يشاهدها.

عاصي مهاجم المستقبل

في الوقت الذي تشكو فيه منتخباتنا الوطنية وفرقنا من غياب المهاجمين الموهوبين جلب الانتباة مهاجم الميناء علاء عاصي من خلال ماقدمه في مباراة فريقه امام القوة الجوية من اداء رائع ارهق بحركته مدافعي العريق ووضعهم تحت الضغط حتى جاء هدف الفوز وامتازعاصي الذي كان إيقافه عصياً على المدافعين بالقوة البدنية والسرعة وقوة الإلتحام مع المدافعين فضلا عن مهاراته الفردية العالية واحساسه بالمكان ومن الصعب في كرة القدم ان تجد مهاجم يجمع بين القوة البدنية والمهارات العالية فان توفرت مثل هذه المواصفات في اي مهاجماً فانه يعد من الحالات النادرة لاسيما في الكرتين العراقية والعربية.

إمتلك عاصي امكانية صناعة الفرص السهلة الى زملائه المهاجمين لامتلاكه حسن التصرف بالكرة والهدوء واجادته استخدام القدمين والرأس في تهيئة الكرات الخطرة في الثلث الدفاعي للمهاجمين وقد جاء هدف الفوز لفريق الميناء في مرمى الجوية من مناولة متقنة له الى زميله.

إن عاصي يستحق ان يكون تحت انظار مدربي منتخب الرديف سيما انه بحاجة الى التدريب المستمر لزيادة خبرته و تطويرامكاناته الفنية والبدنية وان لا يكون رأي مدرب الرديف مخالفاً للتوقعات ولايستدعي علاء عاصي للمنتخب المزمع تشكيله وعندها ستندثرموهبة سنندم عليها كثيرا كما ضاعت غيرها بسبب أمزجة المدربين واهوائهم التي اضرت بكرة القدم العراقية!

مايسترو بعمر صغير

احمد فاضل صانع العاب من الطراز الجيد مازال في مقتبل العمر سيكون له شأن كبير في المستقبل لامتلاكه المؤهلات الفنية والذهنية الرائعة لانه من طينة اللاعبين الكبار لاسيما بعد ان وضع ثائر احمد كامل ثقته في امكانات الفتى الصغير وحمّله امانة المحافظة على التاريخ العريق للنادي فكانت تلك المسؤولية الكبيرة الحافز الاكبر لنجم المستقبل لتقديم اقصى امكاناته الفنية فاجاد وابدع وقدم لمحات كروية تذكرنا بعمالقة خط الوسط في العراق لامتلاكه المهارات الفردية العالية والعقيلة الكروية المتفتحة والقدرة الفائقة على اكتشاف نقاط القوة والضعف وتذكرت قول الفرنسي الشهير زيدان عندما وصف افضل لاعبي الوسط وقال عن افضلهم: انه من يصنع و يقدم الكرات السهلة والخطرة لزملائه ويجد الحلول لهم في جميع اوقات المباراة.

إن احمد فاضل لاعب بمواصفات خاصة تذكروا اسمه جيداً، لانه مشروع نجم موهوب لكن عليه الابتعادعن الفة الغرور، لانها مقبرة النجوم اضافة إلى ان مدربينا عليهم ان يكونوا عوناً له وليس حاجزاً لمنع تفتح موهبته وتطورها.

عبد الحسن لاعب محوري

ياسر عبد الحسن مهاجم فريق القوة الجوية مازال في مقتبل العمر يجمع بين السرعة واناقة الأداء ويؤدي ادواراً مزدوجة في الدفاع والهجوم، سريع الحركة وهذا من متطلبات كرة القدم الحديثة التي ترفع شعار السرعة عنواناً لها فضلاً عن قدرته على هز الشباك بطرق جميلة ومن اماكن مختلفة.

ويمتازعبد الحسن باللعب على الجناح اليمين وعلى اللعب كمهاجم او خلف المهاجمين لانه مطيع لتوجيهات المدربين حيث قدم مستويات رائعة في دوري ابطال آسيا على اثرها انهالت عليه العديد من العروض الاحترافية الخارجية لكنه فضل التريث في قبولها لاكمال الموسم الحالي مع الجوية آملاً بتحقيق لقب الدوري.. ياسر لاعب محوري يمكن ان يكون من نجوم المستقبل متى ما وجد المدرب الذي باستطاعته تسخير مهاراته وطاقاته للفريق وتطوير مهاراته الفردية والعمل على تقوية عضلاته بالطرق العلمية فاننا سنكسب لاعباً يشار له بالبنان وسيكون من نجوم المستقبل.

هناك اسماء اخرى قد يكونون اكثر موهبة من الذين ذكرناهم ووضعناهم تحت المجهر الذي أردنا منه ان نقول لمدربينا والمتابعين ان المواهب كثيرة ومتوفرة في جميع الملاعب لكن المعوقات تطورها لا تعد ولا تحصى علينا جميعاً العمل على تشذيبها واظهارها بالمظهر اللائق خدمة لكرة القدم العراقية ونتمنى من مدربينا ان يقرواء ملاحظات الإعلام لأنها المرآة لكشف الحقائق.